



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٨١



## مصر وانهاء التفرقة العنصرية

يوافق اليوم - ٢١ مارس - يوم تصفية التفرقة العنصرية ، وسوقف مصر لا يحتاج الى شهادة من احد ، فلقد كانت مصر وستبقى قلعة للنضال ضد التفرقة العنصرية ومقرا لحركات التحرير في القارة الافريقية . وفي الدول العربية على السواء ، ومن القاهرة انطلقت شرارة تحرير افريقيا بسقوط الحكم الملكي وقيام ثورة ٢٣ يوليو ، التي وضعت اسس ومبادئ حركة التحرير الافريقية وظلت تمارس دورها ، تاسيسا لمنظمة الوحدة الافريقية . ومن قبلها حركة عدم الانحياز ، وتضامن شعوب اسيا وافريقيا .

وقد قامت الامم المتحدة منذ صدور ميثاقها في عام ١٩٤٥ بدورها في إنهاء الاستعمار وتصفية التفرقة العنصرية وكانت مصر من لولى الدول التي وقعت على الميثاق وشاركت في وضع مبادئه ونصوصه ، ثم حملت مشعل التحرر ، وحلقت بنضال ابناء القارة وبدعم من الامم المتحدة ، وبجهاد شعب مصر ، انتصارات رائعة ، انتهت بها اوضاعا خاطئة ، واستعانت بها اغلب شعوب افريقيا واستقلالها وحريتها . ومصر على هذا الطريق ستظل تسير ، وكما استطاعت ان تشارك في حركة التحرير العالمية ، وتحرير افريقيا فانها تعمل ايضا من اجل تصفية التفرقة العنصرية المتمثلة في جنوب افريقيا ، وفي نامبيا ، وتضع في اعتبارها ان حركة التحرر تلتضى فتمساعده الشعب الفلسطيني لكي يقرر مصيره بنفسه ، كما تضع في اعتبارها ايضا إبعاد شعوب ودول القارة الافريقية عن خطر التدخل الاجنبي في شئونها .